سفير المغرب في الكويت ووزير التجارة في صورة جماعية مع المشاركين

جانب من المؤتمر

(تصوير: صالح محمد)

خلال زيارة وفد اقتصادي مغربي للكويت عقد مؤتمراً صحافياً في «هوليداي إن» شرق

قيوح: المغرب يسعى لتطوير العلاقات التجارية مع الكويت لتواكب تطلعات البلدين

- بناني: نسعى لأن تكون الكويت بوابة الصناعات التقليدية المغربية لآسيا
- نشجع الصناعات التقليدية ونقدم لها كل الدعم عن طريق المساعدات المالية والضمانات

الوفد المشارك

الوزير مع سيدة اعمال

- بولحسن: هناك معوقات نقوم بحلها لزيادة حجم التبادل التجاري
- المنتجات المغربية التقليدية تتسم بالجودة العالية

كتب محمد إبراهيم

اعتبر وزير الصناعة التقليدية المغربي عبد الصمد قيوح ان هناك مساعي كبيرة وجهود ضخمة لرفع مستوى العلاقات التجارية مع الكويت لتتواكب مع تطلعات القيادات السياسية في كلا البلدين الشقيقين.

وقال الوزير قيوح امس خلال حضوره ملتقى مهمة رجال اعمال الصناعة التقليدية المغربي في دول الخليج العربي الذي بدأ اعماله هنا امس في الكويت قادما من ابوظبي انه التقى صباح اليوم وزير التجارة والصناعة انس الصالح وبحث معه سبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين ورفع حجم هذا التبادل خصوصا في مجال الصناعات التقليدية.

واضاف الوزير قيوح ان العلاقات التجارية بين المملكة المغربية ودول الخليج بشكل عام متميزة الى انها ليست شاملة حيث ان قطاع الصناعات التقليدية المغربية لايرقى الى مستوى التبادل التجاري الكبير المتوقع بين دول الخليج والمغرب مشيرا الى ان معظم صادرات المغرب من الصناعات التقليدية الى دول الخليج تكون عن طريق اجتهادات فردية ولهذا السبب ان حجم التبادل التجاري فيها ضئيل جدا.

واوضح الوزير ان زيارته الى المنطقة والتي شملت كل من امارتي دبي وابوظبي اضافة الى قطر والكويت تضمنت بحث سبل تطوير صادرات الصناعات التقليدية المغربية الى دول المنطقة من خلال تفعيل وتوقيع اتفاقيات جديدة في هذا المجال خصوصا ان اي علاقات تجارية واقتصادية بين المغرب والخليج ستكون مستندة على علاقات سياسية تاريخية متميزة.

وذكر الوزير المغربي ان بلاده تشجع كثيرا الصناعات التقليدية في بلاده وتقدم له كل الدعم الممكن سواء عن طريق تقديم المساعدات المالية او الضمانات او غيرها كما انها تساهم في تحديد جودة المنتج كي تكون منتجات منافسة على مستوى السوق العالمي وتلقى قبولا في مختلف اسواق العالم.

واشار الوزير المغربي الى انه بحث مع نظيره الكويتي سبل تطوير التبادل التجاري بين البلدين عبر النظر في اتفاقيات ثنائية في مجالات الصناعات التقليدية اضافة تنظيم زيارات لرجال اعمال كويتيين الى المغرب للاطلاع على الصناعات التقليدية هناك والالتقاء بنظرائهم لتعزيز هذا التبادل اضافة الى اقامة المعارض في كلا البلدين في هذ الشان.

وانطلقت امس فعاليات زيارة وفد اقتصادي مغربي للبلاد برئاسة وزير الصناعة التقليدية عبد الصمد قيوح ويضم 17 شركة ونحو 25 من رجال الاعمال المغاربة يمثلون قطاعات الصناعة التقليدية من اثاث وسجاد ومنتجات جلدية وصناعات خشبية وحديدية وملابس وغيرها.

وبدأت اعمال الوفد امس بلقاءات مفتوحة مع رجال اعمال ومستوردين كويتيين في فندق هوليداي ان على ان تستمر هذه الزيارة حتى يوم الغد ويتخللها مجموعة من اللقاءات مع ممثلين من القطاعين الخاص والحكومي وتوقيع اتفاقيات بين ممثلين عن القطاع الخاص من كلا الجانبين.

وقال السفير المغربي لدى الكويت الدكتور يحيى بناني ان عراقة الصناعة التقليدية في كل من المغرب والكويت تخولهما للعب دور رئيسي في تجارتهما الخارجية والاستفادة من الموقع الجغرافي لتكون الكويت بوابة الصناعة التقليدية المغربية الى اسيا والمغرب بوابة الصناعات التقليدية الكويتية الى اوروبا.

واضاف السفير المغربي في تصريح لـ«كونا» على هامش زيارة وفد اقتصادي مغربي للبلاد اليوم ان زيارة وزير الصناعة التقليدية المغربي الى الكويت تنصب في هذا السياق لاسيما ان وفدا كبيرا من ممثلي الصناعات التقليدية المغربية حضر مع الوزير للقاء نظرائهم الكويتيين والسعي لتطوير التبادل التجاري والمعارف والخبرات في هذا المجال الحيوي.

وقال ان الكويت تتنوع فيها الصناعات والحرف التقليدية التي توزعت على بيئات مختلفة وقطاعات متعددة منذ زمن بعيد كالصناعات التقليدية ذات العلاقة بالبيئة البحرية والمدنية والنجارة والمعادن والنسيج والمهن التقليدية ذات العلاقة بالبيئة الصحراوية والقروية.

واضاف ان المغرب يعد ايضا بلدا رائدا في مجال الصناعة التقليدية في العديد من القطاعات حيث تعتبر فيه الصناعات اليدوية من اعرق الصناعات الحرفية لجودتها وجماليتها وخصوصيتها التي لاتخفى على الشعب الكويتي الشقيق والتي استطاعت عبر الاجيال ان تفرض نفسها بقوة كقطاع اقتصادي واجتماعي وثقافي.

واوضح ان اللقاءات الثنائية في هذا المجال بما فيها لقاء اليوم مناسبة للعمل على تبادل التجارب والخبرات وارساء شراكات قوية ومتينة بين الجهات ذات الاختصاص وذلك باحداث مشاريع رائدة بين البلدين الشقيقين في مجال الصناعات الحرفية.

وذكر ان القيادة السياسية في كلا البلدين تعطيان اهمية كبرى لهذا القطاع الصناعات التقليدية لما له من دور كبير في خلق مصدر للدخل لشريحة واسعة من الشباب من جهة وكذلك دمج الشباب في النسيج الاجتماعي وربطهم بثقافة بلدهم الاصلية وجعل المنتوج اليدوي والوطني التقليدي رمزا مميزا وشعارا خالدا يعرف به الوطن. من جهته اكد رئيس اتحاد غرف الصناعة التقليدية بالمغرب محمد بولحسن ان تعزيز التبادل التجاري بين المغرب ودول الخليج العربي يحمل اهمية خاصة كون المغرب تعتمد بصورة رئيسية على الصناعات التقليدية التي يعمل بها نحو 30 في المئة من قوة العمل المغربية مايمثل نحو 10 ملايين شخص.

وقال بولحسن ان المنتجات المغربية التقليدية تتسم بالجودة العالية وزيارة وفد ممثل لهذه الصناعة الى دول الخليج يهدف الى تعزيز التبادل التجاري المشترك لاسيما ان التبادل التجاري مع الكويت بشكل خاص شهد نموا تصاعديا ملحوظا في مجال الصادرات التقليدية المغربية خلال الفترة الماضية.

واضاف بولحسن ان هناك بعض المعوقات التي يقوم البلدان بالعمل على حلها لزيادة حجم التبادل التجاري كافتتاح خطوط نقل جوية مباشرة بين المملكة المغربية وباقي الدول الخليجية حيث هناك رحلة مباشرة بين المغرب والامارات العربية المتحدة والتي ساهمت بصورة مباشرة في تعزيز العلاقات لتحتل الامارات المرتبة الاول كشريك تجاري للمغرب في الصناعات التقليدية.

واوضح بولحسن ان لقاء سيجمع يوم غد ممثلي الصناعات التقليدية مع ممثلي القطاع الخاص الكويتي في غرفة تجارة وصناعة الكويت حيث ان هناك دعوات للقطاع الخاص الكويتي للاستثمار في الصناعة التقليدية المغربية اضافة الى وجود تسهيلاك ضخمة لهؤلاء المستثمرين تقدم من جانب الحكومة المغربية.

وعقد ملتقى «رجال اعمال الصناعة التقليدية المغربي في دول الخليج العربي» هنا بحضور ممثل لـ17 شركة مغربية مختصة وممثلين عن رجال اعمال ومستوردين كويتيين تم خلالها توقيع عقد ابرام شراكة بين شركة اتقان المغربية مع مجموعة المصلى. وكان الوفد المغربي برئاسة الوزير عبد الصمد قيوح قد استهل لقاءاته بلقاء مع وزير التجارة والصناعة انس الصالح في مكتبه حيث بحث الطرفان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك والتعاون مع القطاع الخاص كما تركزت المحادثات حول توثيق العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل استغلال فرص الاستثمار المتاحة.

ونقل بيان صادر عن وزارة التجارة والصناعة عن الصالح تاكيده دعم اي جهود لتعزيز وتحقيق التعاون التجاري المنشود بين المملكة المغربية الشقيقة والكويت استنادا على العلاقات المتينة التي تجمع البلدين الشقيقين.

خالد بنيسف

محمد بولحسن

علوي يوسف

فؤاد اليحياوي

مكوار: سوق الكويت الوجهة القادمة لـ«إتقان»

قال الرئيس والمدير العام لشركة إتقان كما مكوار ان دول الخليج سوق مهم لترويج الاثاث ذي الطابع المغربي، نظرا لتقاربها الثقافي مع المغرب والتأثر بها بفن العيش المغربي.

واضاف مكوار على هامش اجتمع وفد رجال الأعمال المغربي ان الجولة تعد خطوة جديدة نحو الانفتاح على الاسواق العالمية والخليجية. واشار ان علامة اتقان قد ابرمت شراكة استراتيجية مع مجموعة المصلى وكذلك تدخل المجموعة السوق السعودي من باب مجموعة المصلى.

بن أديبة لـ«الصباح»: السوق الخليجي من أهم الأسواق في العالم

قال مسؤول شركة زليج للزخرفة والديكورات المهندس محمد بن اديبة ان السوق الخليجي يشكل الواجهة الرئيسية للشركة، مؤكدا ان التعاملات الخارجية تتراوح ما بين 600 الى مليون يورو.

واضاف لـ«الصباح» ان سلطنة عمان تشكل 50 في المئة من تعاملات الشركة في الخليج مما تتمتع به من تطور ذات طابع.

واوضح ان الشركة متواجدة في الخليج منذ 20 عاما ولكن حتى الان لا يوجد وكيل حصري للتعامل من خلاله.

واضاف ان هذه الزيارة الاولى للكويت ونأمل ان نفتتح سوق في الكويت لأنه يعد من أكبر الاسواق في المنطقة.

بن اديبة متحدثا لـ«الصباح»

بنيسف لـ«الصباح»: الجولة في الخليج علامة فارقة في العلاقة بين البلدين

قال مدير عام شركة المصنوعات الجلدية الجميلة خالد بنيسف ان الصناعات الجلدية تشكل جزءاً مهما من الصناعات التقليدية في المغرب التي تعد بدورها جزءاً مهما من الاقتصاد الوطني. واضاف بن يوسف لـ«الصباح» ان الاسواق الاوروبية تعد هي السوق الاكبر لهذه الصناعة، موضحا ان المملكة تولي اهتماما خاص لهذه الاسواق.

واشار ان هذه الجولة في الخليج تشكل علامة فارقة في فتح اسواق جديدة لدينا، متمنيا ان هذه الزيارة الاولى للكويت.

واكد بنيسف اننا نعقد امالا من خلال هذه الزيارة في ايجاد وكيل للتعامل معه في سوق الكويت.

واضاف ان مثل هذه الزيارات تهدف على المدى الطويل في التوسع في سوق الخليج لما يمثله من اهمية كبيرة، مؤكدا ان السوق الخليجي له مستقبل كبير في ظل تراجع الاسواق الاوروبية، وقال ان الصناعات الجلدية تشمل ايضا المجوهرات، موضحا ان الشركة تدير اعمال بقيمة مليون دولار سنويا.